

وان اجمل السعد فاجمل له فالسعد في ذلك الاجبار  
وقال بعضهم

اذا السعادة لا خطتك عيونها

فتم في الجواهر في امان

وقال بعضهم في وصف دار

هذه الارض انما هي حجة وتجلبت فوق الناظرين

كتب السعد على ابوابها اخلوها سلا منين

**تنبيه** اعلم ان الله تعالى يحسن المال

خير في بعض مواضع من كتبنا المكية وفي الحديث

رضع المال الصالح للرجل الصالح وفي قوله صلى الله

عليه وسلم كعب بن مالك حيث استشاره بلخر وج

من ماله امسك عليك بعض مالك فهو خير لك وقال

قيس بن عاصم لا يبدع عليك بالمال فانه منهية للكثير

ولتنفيدي يد عن السؤال للثيم وقال صلى الله

عليه وسلم اذا كان اخر الزمان لا يد للناس من الدراهم

والدراهم يبيعون بها دينهم وديناهم وانما ذم المال

اولا خيفة ان يطغى صاحبه ويزديه ويجرد

عن فعل الخيرات كما تقدم وقال ابو القاسم الهيثمي

رضي الله تعالى عنه

قال افضل ما اخرجت فلان في مسرة ما عشت في تفضله

ما حنت الناس العار والعار الا حيلته على خصمته

ثم

ثم اسأدا عنصفا الي ان الشخص يعني له ان يقنع بما هو

فيه فقال

**واقنع** فني بعض القنادل راحة والبا سحر فافهم المطلب

قوله واقنع ففي بعض القناعة راحة القناعة هو الرضا

بما قسم الله له في الازل قال في معاني خز سمننا

بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وفي آية اخري خز قديرا

وفي آية اخري هذا اعطانا وهو معنى قوله صلى

الله عليه وسلم رفعت الاقلام وجفت الصحف وقضي

ما هو كائن في يوم القيمة واعلم ان ما لم يقسم الله

لعبه لا يناله باليقين والعزم والكذب والعب والاحتد

في طلبه غاية الاجتهاد او كد فيه نهاية الكد وان كرم

فتم الله لعبه من رزق او اجل لا يقوية ولا يبعده ولو

تكا سرعته او لم يطلبه احدلا ولكن المستحب السعي

والطلب كما ورد في الحديث ان الرزق ليطلب الجلال

كما يطلبه امله وما احسن ما قيل في المعنى فقال

من رام ان ياخذ الا شيئا يقوته

واقنع برزقك ان الرزق منقسم

وقال بعضهم

الرزق بين الناس منقسم

هذا اعزوه وهذا يشتهي العطر

كالعيش